كارثة إنسانية بالفلوجة بسبب حصار "داعش وحكومة العراق الطائفية".. كيس الطحين وصل 850 دولار

الأربعاء 1 يونيو 2016 11:06 م

قالت كارولين غلوك من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في بغداد، لـ"بي بي سي": "هناك نقص شديد في الأغذية والأدوية في المدينة، وبعض العائلات تبحث عن طعام في القمامة".

ونقلت عن أحد السكان الهارب من الفلوجة: "ثمن كيس الطحين في المدينة"، وتضيف: "بعض الأشخاص وصل بهم اليأس إلى درجة الانتحار، وظهرت علامات الصدمة على الأطفال، وكانوا مرعوبين بشكل واضح"

وتقول بيكي بكر عبد الله، من المجلس النرويجي للاجئين: "يعيش المدنيون على التمر ويشربون الماء مباشرة من النهر"، وتضيف: "يحدثونني أيضًا عن خطورة الهروب، إذ يفرون في مجموعات تتكون من 15 أو 16 أسرة، غالبًا حفاة القدمين، أثناء الليل وهم يحملون كبار السن والمرضى والأطفال".

وأردفت: "على طول الطريق يتعين عليهم الاختباء في أنابيب الصرف الصحي الكبيرة ورفع الرايات البيضاء لكي لا تطلق النيران عليهم"، وأضافت: "من الواضح للغاية أن الناس يواجهون مخاطر جمة من أجل ترك الفلوجة، لكن هذا يؤكد مدى اليأس الذي أصبح عليه وضعهم".

وتضيف لـ"بي بي سي": "هناك في الأساس سببان لعدم هروب الناس، السبب الأول هو أنهم خائفون جدا، فهناك قنابل وصواريخ وتبادل لإطلاق النار خارج أبوابهم مباشرة، لذا توقف الناس حتى عن الحركة خارج منازلهم".

وأردفت: "السبب الآخر هو، حسب رواية أم لثلاثة أبناء، أنه عندما خرجت شائعات بأن أسرتها تريد الهرب، جاء رجال ينتمون لتنظيم الدولة إلى منزل الأسرة، وبدأوا يضربون الرجال ويهددون حياة العائلة".

ويقول فائق إسماعيل، الذي فر من الفلوجة ويعيش في مخيم برزنجة، لـ"بي بي سي": "إن الأشخاص الذين لا يزالون هناك "يقصفون بشكل عشوائي"، وأضاف "نطالب الحكومة بفتح ممر آمن للعائلات وحمايتها لأنها بين (تنظيم الدولة) والجيش".

وقال يان ايجيلاند الأمين العام للمجلس النرويجي للاجئين: "هناك كارثة إنسانية في الفلوجة، فالأسر باتت في مرمى النيران ولا توجد أي وسيلة آمنة للخروج".

ولا تستطيع المنظمات الإنسانية الأجنبية دخول الفلوجة، وتقدم المساعدات للأشخاص من القرى المجاورة، الذين تمكنوا من الخروج والوصول إلى مخيمات اللاجئين